

جامعة شعيب الدكالي  
مجلس الجامعة

## مشروع تقرير اجتماع مجلس الجامعة المنعقد يوم 12 أكتوبر 2010

عقد مجلس جامعة شعيب الدكالي يوم 12 أكتوبر 2010 أول اجتماع له برسم السنة الجامعية 2011/2010 بمقر كلية الآداب والعلوم الإنسانية على الساعة الثالثة بعد الزوال لتدارس النقط الواردة في جدول الأعمال أسفله، وقد حضر هذا الاجتماع السيدات والسادة الأعضاء المدرجة أسماؤهم في لائحة الحضور المرفقة.

جدول الأعمال :

- ✓ الدخول الجامعي 2011/2010.
- ✓ المصادقة على بعض الاتفاقيات.
- ✓ مختلفات.

افتتح السيد رئيس الجامعة هذا الاجتماع بكلمة رحّب في مستهلها بالسادة أعضاء المجلس مقدّماً لهم المتمنيات بالتوفيق والنجاح بمناسبة شروع السنة الجامعية الجديدة. كما رحّب فيها باسم المجلس بالعضو الجديد، وهو الأستاذ نجيب كامون الذي عوّض الأستاذ مهدي خالد لانتهاء عضوية هذا الأخير بسبب تغيير الإطار، متمنياً للأول التوفيق والنجاح في مهمته داخل المجلس، وشاكراً ومقدّراً للثاني جهوده المبذولة سواء في المجلس أو في اللجان التي عمل في إطارها. بعد ذلك اقترح السيد الرئيس الأستاذين خليل بنخوجة وأحمد موسى مقررين لهذه الدورة، دون أن يفوته تقديم الشكر للمقررین السابقين.

وقبل الشروع في تدارس جدول الأعمال المشار إليه، اقترح السيد الرئيس المصادقة على تقرير اجتماع مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 20 يوليوز 2010. فتمت قراءة التقرير ومناقشته مناقشة وافية، خلّصت إلى المصادقة عليه بالإجماع بعد إجراء التعديلات المقترحة.

بعد ذلك انتقل المجلس إلى دراسة أولى نقاط جدول أعماله، ألا وهي الدخول الجامعي الجديد.

الدخول الجامعي 2011/2010 :

في بداية هذه النقطة عرض السيد الرئيس على المجلس إحصائيات وأرقاماً تدل بالملحوس على التزايد الكبير في عدد الطلبة المسجلين في جامعتنا برسم هذه السنة، على غرار باقي الجامعات المغربية، وعزا هذا الأمر إلى ارتفاع عدد حاملي شهادة البكالوريا، معتبراً ذلك بداية جني ثمار البرنامج الاستعجالي، الذي تم تجاوز الأرقام المسطرة فيه على هذا المستوى. والفضل في ذلك يضيف الرئيس، يرجع إلى جهود الجميع، ووجود التكوينات الممهنة التي بدأت تفرض نفسها بوصفها مسالك أساسية، وكذلك وجود التكوينات المستمرة التي سجّلت تقدماً ملحوظاً في كل المؤسسات. كما أطلع السيد الرئيس المجلس على الظروف الجيدة التي مرّت بها عملية التسجيل مشيداً بتجدد كل المسؤولين والأساتذة والموظفين والطلبة لإنجاح هذه العملية، وشاكراً لجهود جميع المتدخلين في هذا الشأن، متمنياً أن تتبوأ جامعتنا المكانة اللائقة بها بين الجامعات المغربية. ومن ناحية أخرى أحاط السيد الرئيس المجلس علماً بأن وزارة التعليم العالي نظمت -ولأول مرة- تظاهرة بمناسبة الذكرى الأولى لتوقيع الاتفاقيات بينها وبين الجامعات وذلك بتاريخ 6 أكتوبر 2010، واعتبرت الوزارة أن هذه التظاهرة تشكّل أول احتفال بالجامعة. وسيكون هذا التاريخ بدءاً من هذه السنة عيداً للجامعة المغربية يُحتفى بها وتُقدّم خلاله حصيلة وطنية لتقدم الجامعات في المشاريع الكبرى التي حملها البرنامج الاستعجالي.

بعد هذا العرض التمهيدي أعطى السيد الرئيس الكلمة للسادة العمداء ومديري المؤسسات الجامعية لتقديم عروضهم حول الدخول الجامعي. فتناوب على أخذ الكلمة كلٌّ من عميد كلية العلوم وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية وعميد الكلية متعددة التخصصات ومدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير والمدير المساعد بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية مقدّمين شروحات وافية لعملية التسجيل وكيفية إجراء المباريات واستقبال الطلبة والظروف التي أحاطت بهذه العمليات، مطعّمين تدخلاتهم بأرقام ونسب وإحصائيات عديدة. (للإطلاع على تفاصيل العروض المقدّمة يرجى مراجعة الوثائق المتعلقة بالدخول الجامعي الموزعة داخل المجلس).

بعد إلقاء العروض فُتح باب النقاش، فتدخل السادة أعضاء المجلس لإبداء آرائهم وطرح تساؤلاتهم واقتراحاتهم التي يمكن تلخيصها في الخطوط العريضة التالية :

➤ التساؤل عن تقدم الأعمال في ورش بناء المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية والكلية متعددة التخصصات.

➤ عدم وصول التجهيزات العلمية والبيداغوجية رغم الموارد المالية المتوفرة في البرنامج الاستعجالي.

➤ ضرورة التدبير الجيد للموارد المالية التي جاء بها البرنامج الاستعجالي، والوقوف على المعوقات.

➤ انعدام الحلول الاستباقية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة المسجلين، وعدم إنجاز البنية التحتية، والتأخر في التهيئة الداخلية للجامعة.

➤ إشكال تدبير القاعات، وضرورة التنسيق بين مختلف المؤسسات على مستوى استغلال القاعات.

- إعادة النظر في ضوابط التسجيل والضوابط البيداغوجية بهدف تفادي أسباب الهدر والطرده الجامعيين.
  - مصير تعاقد الجامعة مع المؤسسات.
  - عدم تزامن افتتاح الحي الجامعي مع موعد بداية الدروس وما له من عواقب سلبية.
  - إثارة مشكل التسجيل في الكلية متعددة التخصصات بالنسبة لحاملي باكوريا اقتصاد من مدينة الجديدة.
  - طرح تساؤلات عن كيفية إجراء مباراة ولوج المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية،
  - اقتراح فتح مسالك هندسية أخرى لتوسيع قاعدة المسجلين بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية.
  - التساؤل عن كيفية تسجيل الطلبة الأجانب في المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية دون اجتياز المباراة.
  - التساؤل عن كيفية التعامل مع الأساتذة المتعاقدين (vacataires) في المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية وخصوصا بعد دخول أساتذة جدد وشغل مناصبهم.
  - الحفاظ على حرمة المجلس.
  - استدعاء أشخاص غير أعضاء في المجلس لحضور أعماله إذا كان يتوخى تحقيق غاية مفيدة أمرٌ مطلوب.
- قبل إعطاء الكلمة لمسؤولي مؤسسات الجامعة للرد على التساؤلات المطروحة، أكد السيد الرئيس على انطلاق ورش بناء المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية، وقرب انطلاق الأشغال في ورش الكلية متعددة التخصصات قبل متم دجنبر المقبل، مُعبِّراً عن أمله أن يكون الورشان جاهزين مع بداية الدخول الجامعي المقبل، وبذلك ستعرف المؤسسات اتساعاً في الطاقة الاستيعابية.
- وفي الأخير رُفعت الجلسة على الساعة السادسة مساءً على أن تُستأنف يوم الثلاثاء المقبل 19 أكتوبر لإعطاء الفرصة للسادة مسؤولي المؤسسات الجامعية للرد على مختلف التدخلات، واستكمال ما تبقى من نقاط جدول الأعمال.

❖ القرارات المتخذة في هذا الاجتماع :

٥ المصادقة بالإجماع على تقرير 20 يوليو 2010 بعد إجراء التعديلات المقترحة.

المقرران  
خليل بن خوجة  
أحمد موسى